أكد أن استجابة الدول الشقيقة والصديقة لليمن الشقيق جاءت للحفاظ على أمنه وسيادته

خادم الحرمين: الواقع المؤلم الذي تعيشه دول عربية نتيجة حتمية للإرهاب

■ «عاصفة الحزم» ستستمر حتى ينعم اليمن بالاستقرار والرياض تفتح أبوابها لجميع الأطياف السياسية اليمنية

خادم الحرمين يحذر من الإرهاب والتطرف

ملك الأردن خلال حضوره القمة

■ القضية الفلسطينية في مقدمة اهتماماتنا و موقفنا مستند على مرتكزات تهدف إلى تحقيق السلام الشامل والعادل

■ الأزمة ما زالت تراوح في سوريا وتستمر معاناة الشعب السوري المنكوب بنظام يقصف القرى بالبراميل

أمير قطر خلال القمة

جانب من الجلسة الافتتاحية

■ موقف المملكة ثابت بالدعوة إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية والدمار الشامل

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو...إن التطورات السريعة التي تجري في اليمن مثلت مبعثا لقلقنا وتهديدا لامننا نتيجة لاستمرار المليشيات الحوثية في الاستيلاء على الشرعية والسيطرة على مفاصل الدولة وما تلاها من إعتداءات وتهديدات لأراضي المملكة العربية السعودية الشقيقة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل بات يهدد أمن المنطقة واستقرارها وسلامة دولها وشعوبها وبعد أن استنفدت كافة الجهود في محاولة لإيجاد حل للأزمة اليمنية واقناع المليشيات الحوثية بالطرق السلمية واستجابة لطلب فخامة رئيس الجمهورية اليمنية بتقديم المساندة الفورية عربيا ودوليا بما يحفظ اليمن وشعبه ويصون سيادته ووحدة اراضيه وتقديرا لحجم التحديات التي باتت تهدد أمننا واستقرارنا وتفعيلا لاتفاقية الدفاع المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك واستنادا إلى المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة المتضمنة إقرارا بحق الدول الطبيعي في الدفاع عن نفسها واتخاذ كافة التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدوليين فقد أعلنت بلادي الكويت دعمها ووقوفها التام مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية وبقية أشقائها في مجلس التعاون لدول الخليج العربية في حقها في الدفاع عن نفسها.

وندعو في هذا الصدد إلى ضرورة التنفيذ الفوري للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية والالتزام بنتائج الحوار الوطني الشامل مؤكدين أهمية استجابة كافة الأطياف للدعوة التي رحب بها أخي العزيز خادم الحرمين الشريفين لعقد مؤتمر خاص تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لصون اليمن وتجنيبه مخاطر الانزلاق في أتون حرب أهلية يكون الخاسر الأكبر فيها أشقاؤنا أبناء الشعب اليمني وأمن واستقرار دولنا ومنطقتنا واستشعارا بعظم هذه المأساة ومعاناة أشقائنا فإنني أناشد دول العالم إلى مد يد العون والمساعدة للشعب اليمني الشقيق ليتجاوز هذه الظروف التي نأمل أن تنتهي قريبا.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو...نعرب عن إرتياحنا للمراحل التي قطعتها الحكومة العراقية على طريق إستعادة الأمن والاستقرار ونؤكد دعمنا الكامل لها في تحقيق هذا الهدف مؤكدين ثقتنا بقدرة الأشقاء في العراق على تجاوز الظروف الصعبة التي يمرون بها واستعدادنا الدائم لدعمهم والتعاون معهم في مواجهة تلك الظروف.

وحول تطورات الوضع في ليبيا فإننا نعرب كذلك عن القلق ازاء هذه التطورات وتداعياتها على دول المنطقة ونؤكد على ضرورة تضافر الجهود لإيجاد حل لهذا الصراع يحقن الدماء ويعيد الأمن والاستقرار إلى ليبيا.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو...وحول برنامج إيران النووي ندعو إيران إلى التجاوب مع الجهود الدولية المبذولة حول برنامجها بما يبدد شكوك المجتمع الدولي.

وفي ختام كلمتي ومع نهاية رئاسة دولة الكويت للدورة الخامسة والعشرين يسعدني أن أستأذن مجلسكم الموقر في أن يتفضل أخي العزيز فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي – رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة لتسلم رئاسة دورتنا هذه متمنيا لفخامته كل التوفيق والسداد.

من جانبه قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ان التحرك العربي لمساعدة اليمن كان أمرا حتميا معتبرا ان بعض الاطراف الخارجية تستغل الظروف الداخلية لدول عربية للتدخل في شؤونها.

جاء ذلك في كلمة افتتاحية القاها الرئيس السيسي بعد ان تسلم رئاسة الدورة العادية الـ 26 للقمة العربية بشرم الشيخ من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد.

واعلن الرئيس السيسي ترحيب مصر بمشروع قرار انشاء قوة عربية مشتركة الذي رفعه وزراء الخارجية العرب الى القمة داعيا الى تكوين قوة عربية مشتركة لا تنتقص من سيادة الدول.

واضاف ان مصر تدعو لوضع مبادئ عامة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لمواجهة خطر الارهاب الجديد.

وأشار الرئيس السيسي الى أن الامة العربية تعلق املا كبيرا على اجتماع القمة العربية.

وحذر من خطورة العديد من التحديات والقضايا المطروحة التي قال انه يتعين التصدي لها «دون تأجيل وعبر ادوات ذات تأثير».

وشدد على القول ان الامة العربية «في احلك الظروف لم يسبق ان استشعرت تهديدا لهويتها العربية كالذي تواجهه اليوم» منبها الى أن «انتشار الارهاب والتطرف سيكسر شوكة الامة ويفرق جمعها».

وقال ان هذه التحديات تستهدف هوية الامة العربية مضيفا «رأينا كيف استغل الارهابيون حاجات الشعوب لاختطاف الاوطان».

واكد الرئيس المصري في الوقت ذاته على وجوب مواجهة المشكلات التي تمثل تحديا للمجتمعات العربية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي مشددا على أنه «لا مناص من توحيد الجهود لمواجهة الاخطار».

كما أكد على أهمية وجود آليات للعمل العسكري المشترك وتأسيس قوة عربية «بما يتفق مع مواثيق الجامعة العربية والامم المتحدة».

ونبه الرئيس السيسي الى ان «مستقبل الأمة مرهون بما نتخذه من قرارات».

وذكر أن لدى الامة العربية من الامكانيات مايكفل لها التكامل المنشود فضلا عن ضرورة توفير صور العيش الكريم للشعوب العربية.

ودعا الى «تنقية الخطاب الديني من الغلو والتشدد» مشيدا بجهود الازهر الشريف في تجفيف منابع الفكر المتحرف.

وأكد الرئيس السيسي في كلمته أن تأييد مجلس النواب الليبي المنتخب والحكومة المنبثقة عنه «انما يرجع لاحترامنا لارادة الشعب الليبي» مشددا على وجوب تقديم كافة اشكال الدعم والمساندة للحكومة الليبية «دون ابطاء».

وقال «ندعم مسار الحل السياسي في ليبيا وفي نفس الوقت محاربة الارهاب».

وعن الازمة السورية أوضح الرئيس المصري أن بلاده بادرت «بدعم من اشقائها العرب» للعمل مع القوى السورية والمعارضة المعتدلة لدعم الحل السياسي لتلك الازمة المتواصلة.

وأكد دعم الحكومة العراقية وما تتخذه من خطوات بما يسمح للعراق بتأدية دوره المهم في الوطن العربي.

واكد كذلك دعم مصر للحكومة الصومالية «لتحقيق طموحات شعبها» كما رحب بالحوار القائم بين كافة القوى السياسية اللبنانية لاستعادة الاستقرار في البلاد.

وجدد التأكيد على أن اهتمام

العربي يأمل أن تطلق «عاصفة الحزم» مقاربة جديدة للتعامل الجماعي إزاء التهديدات

شرم الشيخ – «كونا»: أعرب الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي امس عن الامل بان تطلق عملية (عاصفة الحزم) العسكرية في اليمن "مقاربة جديدة للتعامل العربي الجماعي الفعال مع التهديدات الخطيرة التي تواجه الأمن القومي العربي".

وجدد العربي في كلمة أمام الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربية في دورتها العادية الـ26 "التأييد التام" لمبادرة المملكة العربية السعودية وأشقائها في (التحالف للدفاع عن الشرعية في اليمن).

واعتبر أن المبادرة "اجراء لابد منه من أجل حماية ابناء الشعب اليمني وحكومته الشرعية التي جاءت استجابة لطلب رئيس الجمهورية اليمنية عبدربه منصور هادي بعد فشل جميع الجهود التي بذلت من أجل وضع حد لتمادي جماع الحوثيين وانقلابهم على الشرعية اليمنية".

وقال ان "نظرة سريعة على واقع العالم العربي توضح عمق المأساة وحجم التحديات غير المسبوقة التي تشهدها المنطقة" مضيفا أن "مؤامرات الأعداء ليست هي المسؤولة فحسب عن ذلك".

واشار الى "تراكم المشكلات والأزمات التي تواجه دول المنطقة منذ عقود طويلة وباتت تهدد كيانات الدول العربية ووحدتها الوطنية في الصميم".

وأوضح ان "العالم العربي يتغير بسرعة وبعمق وهذا التغيير لابد وأن يطال الجامعة العربية" مشيرا الى انه حرص على التأكيد ذلك منذ بداية مهمته في يوليو 2011.

وقال العربي "هنا تكمن ضرورة اعادة النظر في اداء الجامعة وبنيتها ومؤسساتها ان اردنا لها مواكبة المتغيرات التي يشهدها العالم العربي اليوم".

العربي يلقي كلمته

وأكد في الوقت ذاته ان "القضية الفلسطينية كانت دائما ولا تزال تشكل التحدي الأكبر والأخطر" مشيرا الى ان "المنطقة العربية على اتساعها لن تنعم بالسلم والاستقرار والأمن طالما استمر الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وطالما ان الجهود الدولية المبذولة لمعالجتها ما تزال تراوح مكانها".

وقال ان "ذلك يتطلب تبني مقاربة جديدة تهدف الى تحقيق الحل الشامل والدائم والعادل المستند الى مبادرة السلام العربية والى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي واقرار حل الدولتين واعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

واعتبر ان "فرص تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة تتضاءل ومستقبل المشروع الوطني الفلسطيني يتعرض لأفدح المخاطر اذا لم يتحمل العرب والمجتمع الدولي المسؤولية لوقف مسلسل المفاوضات العبثية ودفع اسرائيل الى اقامة حل الدولتين ووفق جدول زمني محدد وآلية تضمن الالتزام بالتنفيذ".

واكد في الوقت ذاته ان "تداعي سلطة الدولة وتفتت المجتمع واقتتال فئاته يمثل خطرا داهما لا يعادله خطر آخر وهو ما نشهده اليوم في سوريا" التي يدخل النزاع فيها عامه الخامس.

واشار الى أن الأزمة السورية تلقي بتداعياتها الخطيرة على الأمن القومي العربي معربا عن اسفه ازاء "عدم تمكن المجتمع الدولي من ايجاد حل لهذه الأزمة يكفل اعادة الاستقرار والأمن ويلبي طموحات الشعب السوري في الحرية والتغيير السلمي والديمقراطية".